

عدد ٦ بباريس في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٣

❁ انكلترة و بلاد العرب ❁

هذا ياسادتي موضوع الخطاب · الذي ورد لي اليوم من احد الاصحاب · رجل فاضل اديب بمصر القاهرة · كتبه باللغة الفرنساوية الباهرة · وانا الخصه لكم هنا كالعادة · بلغتي الدارجة المحبوبة عندكم ياسادة · اما الخطاب المذكور · فدرجته هنا بالقسم الفرنساوي بفرح وسرور · ونشرت كذلك الرسم اللطيف · الذي وجدته طي ذالك الخطاب المنيف · يراه في هذا العدد حضرة القاري اللبيب · ولا شك بان يجده يقيناً عجيب · مصورة فيه مأدبة عظيمة عقدوها ابناء الوطن الكرام · كرامةً لعيد الخمسين عام · التي قضيتها في الدفاع عن حقوق الاوطان · وفي تودد الامم بالقلم واللسان · وحضر تلك المأدبة الاخوية جمٌ غفير من وطنيين وفرنساويين · فلنعود لما كنا بصدده يا اخواني · وهو خطاب صديقنا حميدبك العثماني · قال بعد ذكر التحية والسلام · احنا كمان يا سي الشيخ عملنا لك عيد الخمسين عام · اللي بقى لك فيها جرنالجي وخطيب · وكان وحياتك يوم عجيب · فان لم يكن مثل العيد الفاخر اللي عملوه لك بباريس الزاهرة · عيدنا هنا كان عال وحصلت له طنة ورنة في مصر القاهرة · وعملنا مأدبة في جنينة جميله · وعزمنا كم فرنساوي اصحاب عقل وفضيلة · وبعد مناولة الطعام · استاذك المحترم اللي اصبح ابن ٨٨ عام · قام بيننا خطيب وثنى على فرنسا اجمل الثناء · وطلب لها من المولى العز والاقبال والهنا · وشكر فضل ابناؤها الفخام · اللي انت صنيعهم العزيز من منذ سبعة وعشرين عام · وقال للفرنساوية المعروفين · يجب عليكم ان تحبوا ابو نظارة لكونه يميل لكم قلوب الشرقيين · والدليل على وداده لكم يافرنساوية · ان من يوم ما جعلت بينكم وبين الانكليز معاهدة ودادية · رق الحاشية وما بقى يطلب من المحتلين · الا وفاء وعودهم وتركهم مصر للمصريين · واصبحت جريدته تقريباً جريدة ادبية · ينشر فيها فصاحة شعراء العرب والترك والفرس وقداسة الشريعة الاسلامية ·

فاحنا يامصريين يلزمنا نحبكم يافرنساوية من صميم الفواد · ونطلب لكم النصر من رب العباد · لكونكم تحبو سلطاننا وخليفتنا الاعظم ❁ عبد الحميد خان ❁ · حفظه وطول عمره الرحمن · عندها قمنا وصحنا اجمعين · *تعيش تعيش* لفرنسا حبيبة الشرقيين · هذا وبعد ما هنينا استاذك الجليل · على خطابه اللي كلامه يشفي العليل · قام احد الفرنساوية الحاضرين · المشهور بحبه للمصريين · وقال حب الشيخ ابو نظاره في اوطانه · ودفاعه عن حقوق اخوانه · واشهاره فضائل ملوك وعلماء الاسلام · جلبت له عندنا كل الوقار والاحترام · ومقالاته وخطبه اصبحت في فرنسا شهيرة · تنشرها وتثني عليها كل جريدة عظيمة محلية خطيرة قال وشرب في محبتك كباية شربات · وعدنا بعد ذلك الى نشد الاشعار والقاء المقالات · وداعيك محرر هذه السطور · بعد ما شكرت بالنيابة عنك اصحاب المنظوم والمنثور خاطبت هكذا الفرنساوية الحاضرين · كان املنا بان عهدكم وموافقتكم مع المحتلين · اعني مع الدولة البريطانية · ما ينتج منها الا الخير للدولة العلية · فنرى اليوم الامر بالعكس يا اخواني · الاخبار تنبينا بعصي على مولانا القوم اليماني · والحال جلالة خليفتنا الاعظم يحب الامة العربية · ويريد يراها محفوفة بالعناية الصمدانية · فاما يكم الانكليز هم اللي بساعدوا القبايل على العصيان على مولاهم اللي رايح ينتصر عليهم بعون الرحمن · فيجب على

دولة فرنسا الفخيمة · حبيبة دولتنا العظيمة · بان تقول لانكلترة يارفيقتي ما تتداخليش بين المولى والرعية · والا تصبحي مكروهة عند جميع الامم الاسلامية . لان لا مسلم واحد من الثلثماية مليون من المسلمين · يسكت اذا رأى دولة اجنبية حلت بلاد العرب اللي سلطانها امير المؤمنين · فهمتم كلامي ياسادة · بقي قولوا لا مماكيم الانكليز يلتزموا الحيادة · فصفقوا لي الفرنساوية الحاضرين · وشربوا في محبة مولانا السلطان ونادوا بالعز للمسلمين

عسى خطابي هذا يا بو نظاره يجد لديك القبول · ياحبيب اولاد مصر وباريس واستنبول · الصديق المخلص

حميد العثماني

قال ابو نظاره · ارجوك يا ابن الاماره · بان تبلغهم فائق احتراماتي · ووافر تشكراتي · وقل لهم باني ممنون لما صنعوه معي من الجميل · وان طالما انا حي لم ازل مدافعا عن وادي النيل ·

الشيخ ج سنوا ابو نظاره

وعيده الحسيني

نقلاً عن جريدة المرصاد الاغر بمارسيليا بتاريخ ٢٠ ماي سنة ١٩٠٥

قرأنا في جرائد باريز الفرنساوية والايطالية وصف الاحتفال الذي أقيم لحضرة الرجل الشرقي والصحافي الشهير صديقنا الفاضل الشيخ ابو نظاره بمناسبة مضي خمسين عاماً على جهاده في ميدان الصحافة

وقد اعدت احدى الجمعيات التي يرأسها صاحب العيد مأدبة فاخرة حضرها عدد عديد من حملة الاقلام وارباب الجرائد وتبادلت فيها الخطب والقصائد في مدح اوصاف صحافينا الشرقي اقراراً بما له من الايادي البيضاء في جانب العلم والسياسة

وفي غضون ذلك انتصب حضرة الشيخ وفاه بخطاب في اللغة الافرنسية خلب القلوب فحدق بــه الابصار واشرئبت اليه الاعناق فصفق الحضور له اعجابا لما اتى به من دقيق المعاني وحسن التعبير باقراره بفضل الدولة الافرنسية معبرها عن تعلقه الشديد بها واظهار ميله الى شعبها

وتطرق بخطابه الى ذكر الاحتفال بعيده الحسيني · فقال تشرفت الآن والحق لي ان اعدّ ذاتي عظيما لانكم عظمتموني بهذه المظاهرات التي دلت على طيب عنصركم وتقديركم حب الوطن حق قدره فانا اموت سعيداً بعد الاحتفال بهذا العيد لاني تمكنت من احترام وطني وخدمته خمسين عاماً · وختم خطابه بابيات شعرية كما رددناها قلنا رحم الله فيكتور هيكو

الى صاحب المرصاد الاغر

لما قرأت مقالتك دي للاقارب والخلان · كلهم قالوا ربنا يحفظ لنا « فارس » الفرسان · ولا يحرمنا من صدور المرصاد · اللي مقالاته تلذ السمع وتنعش الروح وتسر الفواد · اما انا فاقول لك بدون تمليق · في انطربت من كلامك ياصديق · ووجدته اجمل والطف · وابهج واظرف · من كل الخطب اللي في عيدي الحسيني القوها. ومن القصايد المدحية اللي يومها نشدوها لانك في نصف عامود من الجرنال وصفت العيد السعيد ومأدبته العال · ودكرت جملة من خطابي الحقير · وشبهتني بفيكتور هوكو الشهير. فيجب عليّ ان اشكر افضالك · على ما قلته في مدحي في جرنالك · اللي ما استحقه قط ياسي فارس يا انطون. ربي يطول عمرك ويصبحك صاحب مليون · مش من القروش او من الفرنكات · بل من الحبايب او من الليرات · ربي يجبر بخاطرك كما جبرت بخاطري يا صاح · ويجعل المرصاد لجميع الجرايد مصباح · ابو نظارة

❁ المجلات والجرائد في وادي النيل ❁

كل جمعة البريد يتحفنا بجرنال جديد · ودي علامة على تقدم الامة المصرية · في نشر العلوم وحب الانسانية · فجاءنا امبارح جرنال اسمه « البابابغللو المصري » فيه تصاوير هزليه سياسية ما لها نظير · عفارم على اصحابه عبد المجيد كامل وورمانوس · اللي بكلامهم الحلو يحببوا النفوس · ويشرحو الصدور · ويفتحوا القلوب للفرح والسرور · فنطلب للباباغلو المصري التقدم والفلاح · والقبول لدى ابن البلد والفلاح ·

وكذلك لجريدة « الظاهر » الفخيمة · ولمجلة «مفرغات» العظيمة · اللي نراها ساعية يا كرام · في رفع شان الاسلام. وفي اشهار علومهم وشرايعهم · ومتاجرهم · وصنايعهم ·

ومجلة «الهلال» لاستاذنا جورج زيدان · جليلة الافكار فصيحة اللسان · قرأت رواية من رواياته التاريخية · وثنيت على تأليفه البهية · فكل الجرائد دي والمجلات · باقرام لاخوني العرب فيقولو لى هات يا بو نظارة من تحايفك هات ·

ابو نظارة

Grâce à l'empressement de l'Agence du *Courrier de la Presse*, 21, boulevard Montmartre, nous avons sous les yeux les coupures des nombreux journaux français et étrangers qui ont bien voulu parler de ce banquet à leurs lecteurs. Nous les remercions, ainsi que les orateurs et poètes qui ont fait le succès de cette fête confraternelle par leurs nombreux discours et poésies.

Avant de mettre sous les yeux de nos chers lecteurs le texte du discours en prose rimée du Cheikh, remercions nos confrères de *la Patrie, la Presse, le Soir, le Journal officiel des Beaux-Arts, la Correspondance Havas, l'Echo du IXe arrondissement, l'Athénée, la Vie mondiale, le Parthénon, la Revue diplomatique, la Revue franco-italienne, le Journal du Caire, le Phare de Port-Saïd, le Levant Herald, le Stamboul, il Risveglio Italiano, Al Merçad*, etc., etc., ainsi que tous les journaux arabes, turcs et persans. Remercions également les orateurs et les poètes dont les belles allocutions et charmantes pièces de vers ont été tant applaudies, ce sont : Mmes Philippe Gallois, Claude Arban, Joly, Mlle France Darget et MM. Bonneval, Paul Vibert, Parthénis, Victor Penso, Zouen Effendi, Salih Gourdji, Marc Legrand, Gourkuff, Pagot, Laroche, Graillot, Bazaud, J Munier et Capdeville. Remercions aussi S. E. Chedid bey, consul général de Turquie, MM. Clovis Hugues, Jean Rameau, Raqueni, Penso, Giuseppe Gramegna, etc., etc., qui ont envoyé de France et de l'étranger des félicitations à Abou Naddara. LA RÉDACTION.

Discours en prose rimée du Cheikh Abou Naddara

Honorée Présidente, Mesdames, Messieurs, — qui, par votre présence illuminez mes yeux — et réjouissez mon cœur et mon âme, — je vous présente mon paternel Salame : — mon salut oriental, salut parfumé d'amour croissant, — pour la France, dont je suis l'hôte reconnaissant.

Même en arabe, ma langue maternelle, — langue riche, éloquente et belle, — je sens que je ne pourrais vous exprimer clairement — la joie que j'éprouve en ce moment. — Cette joie, je vous la dois, ô dignes fils de France, — qui me faites l'honneur immense — de célébrer mes noces d'or littéraires par ce grand banquet, — dont le beau sexe présent est le ravissant bouquet. — Oui ; je suis fier de voir mon cinquantenaire — fêté par les Français que j'aime d'amour sincère. — Oui ; je vous aime ! car depuis vingt-sept ans, — je vis heureux au milieu de vous avec ma femme et mes enfants. — Quant à mon énorme dette de reconnaissance, — j'en paie les intérêts en priant pour la grandeur et le triomphe de la France, — de la France, dont les enfants me sont aussi chers que mes frères de la Vallée du Nil, — de la France, où je trouve moins amer le pain de l'exil. — Mais, mes bons amis ; comment vous remercier de cette brillante fête — qui touche jusqu'aux larmes votre orateur et poète ? — Je voudrais mériter vos discours élogieux — vos belles odes et vos sonnets délicieux. — Grâce à vous cette soirée est aussi grande, aussi magnifique — que celle du Jubilé de mon journal patriotique. — Le souvenir de ces deux anniversaires rajeunira — votre vieux Cheikh Abou Naddara — et m'inspirera des allocutions en prose et en rime — pour glorifier la France et son peuple magnanime. — Ah ! je suis si content, ô mes amis, — que j'oublie les méchancetés de mes implacables ennemis. — Tant que les Français m'aimeront, je marcherai haut la tête — défiant l'adversaire et bravant la tempête. — Dans ces cinquante ans, ah ! combien j'ai souffert ! — Les tyrans m'ont fait subir toutes les tortures de l'enfer. — Par leur iniquité et leur scélératesse — les envieux ont plongé souvent mon âme dans la tristesse. — Mais, Allah, Dieu juste et clément — qui châtie le coupable et récompense l'innocent, — me fit vaincre plus d'un formidable adversaire — et me sauva du poignard du sicaire. — Il m'aida à défendre les droits de la Vallée du Nil — et me protégea dans le chemin de l'exil. — C'est lui qui me rendit à vos chefs d'État sympathique — et me fit trouver grâce aux yeux des Monarques et des princes d'Europe, d'Asie et d'Afrique. — Et maintenant que j'ai vu célébrer mes noces d'or, — je ne crains plus la mort. — Je fermerai les yeux en paix ayant servi loyalement pendant un demi-siècle ma patrie — et attiré les sympathies orientales à la France chérie.

« Ne parlez pas de mort, Cheikh me dit Mme Gallois qui nous préside ce soir ; — Mais ouvrez votre cœur à l'espoir. — Nous voulons célébrer vos noces de diamants, cher poète — et couronner de nouveaux lauriers votre vénérable tête. — Vous avez devant vous des milliers de jours joyeux — pour charmer vos admirateurs et vexer vos envieux. » — Et le directeur de l'*Athénée* ajoute : — « Vous devez vivre longtemps coûte que coûte, — pour assister à nos dîners mensuels — et porter à nos dames des toasts spirituels. — Vous qui les appelez Houris du Maître de l'Univers, — contemplez-les et elles vous inspireront un petit toast en vers. »

Vous avez raison ; ces dames pleines de grâce — sont les Muses divines du céleste Parnasse. — Voici le petit toast en vers — que m'inspirent leurs yeux si beaux, si vifs, si clairs.

Toast

Oui ; c'est toi, beau sexe français,
Qui fais toujours briller nos fêtes,
Les orateurs et les poètes,
A toi seul, doivent leur succès.

C'est pour cela qu'à ta santé,
Je lève en extase mon verre ;
Car à toi, mon cinquantenaire
Doit son entrain et sa gaîté.

LITTÉRATURE MUSULMANE

Traduite du persan.

Dans nos numéros des cinq mois derniers, nous avons publié ici des traductions en prose et en vers français des poésies arabes et turques qui nous ont valu des compliments et des encouragements de beaucoup de nos confrères et de nos amis d'Orient et d'Occident. Aujourd'hui c'est le tour de la poésie persane, et cela coïncide heureusement avec le voyage de S. M. I. le Schah qui vient en France. Nous allons donc offrir à Sa Majesté Impériale la traduction des poèmes sublimes de l'immortel Saadi que nous fait parvenir notre cher ami Cheikh-ol-Molk qui arrivera prochainement à Paris.

A S. M. I. Mozaffer-ed-Din Schah, Schah de Perse.

Avec nos respectueux hommages et nos souhaits sincères de bienvenue en France où cet Auguste Souverain, Lion Magnanime d'Iran, Brillant Soleil d'Orient, est aimé, vénéré et admiré. Que Dieu clément et miséricordieux Lui accorde une parfaite santé et un bonheur constant.

ABOU NADDARA.

Qui pourrait compter les perfections de Dieu ? Quel est celui qui lui a rendus de dignes actions de grâces, pour un seul de ses innombrables bienfaits !

Ouvrier rempli d'intelligence, il a déployé le vaste tapis de l'univers, et il y a semé les couleurs les plus variées et les plus séduisantes.

La terre, la mer et les forêts, le soleil, la lune et les étoiles, sont les œuvres de sa puissante créatrice.

Ses bienfaits sont tellement multipliés que tu ne saurais le remercier d'une manière convenable, et les effets de sa miséricorde sont si nombreux que tu ne pourrais les compter.

Son infinie bonté embrasse le monde d'une extrémité à l'autre, et la voûte des cieux s'est affaisée sous le poids de ses bienfaits.

Sur un bois tendre et fragile il fait naître des fruits savoureux, il remplit de sucre l'intérieur d'un roseau, et d'une goutte d'eau il forme la perle éblouissante.

Il a posé comme d'énormes clous les montagnes sur la terre, afin qu'elle demeura affermie au-dessus des mers.

Par la douce influence des rayons du soleil, il a transformé les sols infertiles en vergers et en parterres de tulipes et de roses.

Du sein des nuages il fait descendre des pluies abondantes qui rafraîchissent les plantes altérées, et au printemps il revêt les branches qui étaient nues, d'une robe éclatante de verdure et de fleurs.

L'homme, dans la nature, ne jouit pas seul du glorieux privilège de proclamer l'unité infinie du Très-Haut. Les oiseaux cachés sous le feuillage la publient à l'envi dans leurs chants mélodieux.

Quel est le bienfait dont l'homme ait jamais témoigné dignement sa reconnaissance ! Celui qui réfléchit aux actions de grâces qu'il doit rendre au Dieu très-haut reste interdit et confondu.

Sa générosité a répandu les biens cachés et visibles avec tant de profusion, que la langue embarrassée demeure muette dans la bouche de l'éloquence.

Il est prodigue de ses dons ; mais le plus grand, le plus ineffable de tous, c'est d'avoir gravé dans notre cœur l'espérance d'une vie future et bienheureuse.

O faible mortel, incline la tête de l'humilité sur le seuil de l'adoration : souviens-toi que l'orgueil a précipité Eblis au séjour de la honte et du désespoir.

Evite le mal, car le Souverain des cieux n'admet dans les demeures bienheureuses que l'homme qui fuit l'iniquité.

Quiconque n'a point supporté de fatigue, ne trouvera point de trésor. Celui-là seul recevra une récompense qui aura travaillé avec courage.

Insensé ! tu n'as point fait de bonnes œuvres et tu espères avoir part aux faveurs du Dieu très-haut ! tu n'as point semé, et tu prétends recueillir une moisson abondante !

Le monde, que le grand Elu nomme le pont qui mène à l'autre vie, n'est point le lieu où nous devons fixer notre demeure : passons donc rapidement.

Le jardin des suprêmes délices est le séjour éternel de l'homme. Cette terre n'est qu'une route ; marchons sans nous arrêter

Que reste-t-il de tous ces ossements entassés par les mains de la mort ! ils ont été tellement broyés dans le mortier des siècles qu'ils ne sont plus qu'une vaine poussière.

L'homme injuste ne reste point sur la terre ; mais le souvenir de ses iniquités subsiste après lui. Le juste quitte-t-il ce séjour, sa mémoire est honorée.

Le superbe Caroun a renoncé à la religion pour s'attacher aux biens du monde, et les biens du monde lui ont échappé. Aigle dégénéré, il n'a point eu honte de poursuivre une chétive proie.

Tout ce que tu adores à l'exclusion de Dieu n'est rien. Qu'il est à plaindre celui qui préfère le néant à l'Etre infini !

Ah ! mettons plutôt notre confiance en la miséricorde du Dieu secourable ; car fonder son espoir sur des objets périssable et qui ne sont qu'un prêt, c'est s'appuyer sur du vent.

Nul autre ne peut jouir de la félicité glorieuse que celui qui, de toute éternité, est prédestiné au bonheur.

Homme faible et impuissant, que peux-tu obtenir par tes efforts et par tes travaux ! Tout ce qui fut, et tout ce qui existe, a été arrêté immuablement par la volonté de celui qui règle les destinées.

Monarque absolu, il a créé les esclaves, les bons et les méchants, les les heureux, les infortunés, les grands et petits.

Chaque matin, lorsque le jour se répand par degrés sur la face de la terre, Saady pousse des soupirs religieux.

Et il souhaite que l'empreinte du bonheur soit le partage de tous ceux qui suspendrons à l'oreille de leur cœur l'anneau de ses sages conseils.

Tout poète qui consacre ses talents à la louange des rois, reçoit pour prix de ses vers une pelisse d'honneur, ou bien cette récompense est l'objet de ses vœux les plus ardents.

Mais Saady, qui vient de célébrer les bienfaits toujours renaissants du Souverain des êtres, le supplie seulement, pour toute récompense, d'approuver ses chants religieux. *(A suivre).*

Voici une des poésies adressées au Cheikh pour ses noces d'or littéraires :

Sonnet-Acrostiche

Alléluia cordial ! La gloire enfin sourit,
Maître, à ton art si pur et si plein d'harmonie.
Incorruptible et grand, vois la cime où fleurit,
Aux brises, le laurier, prix de ton fier génie.

Brille au milieu de nous par les dons de l'esprit ;
Oppose aux envieux ta noblesse infinie ;
Un nom comme le tien sur l'airain est écrit :
Nom éclatant et pur de neige non ternie.

Auréolé d'exil, on t'acclame aujourd'hui !
Dans ton ciel le soleil clair d'Austerlitz a lui.
Dédaigne désormais le vertige que donne

A tous la vision des abîmes béants.
Règne en paix, place-toi sur les sommets géants,
A ceux dont le front est ceint d'une couronne.

[illegible].

Le Caire, 18 avril 1905.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
43, rue Richer, PARIS

N° 6. — JUIN 1905.
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

S. M. ALPHONSE XIII, ROI D'ESPAGNE, A PARIS

Ode arabe du Cheikh Abou Naddara, traduite par lui en ces vers français : Hommage respectueux à S. M. la Reine Marie-Christine.

Ah ! Que la nation française
Est radieuse en ce beau jour !
Comme elle accueille Alphonse treize
Avec transport, avec amour !

L'Espagne est si chère à la France !
N'est-elle pas sa jeune Sœur ?
Elle a pris part à sa souffrance ;
Elle a joui de son bonheur.

Lève ta coupe de Champagne,
Peuple Français, à la santé
Du sympathique Roi d'Espagne
Que ma muse a souvent chanté.

Et toi, Dieu de miséricorde,
Maître de la Terre et des Cieux,
Au jeune souverain accorde
Un règne long et glorieux.



Le déjeuner champêtre par lequel on a célébré au Caire les noces d'or littéraires du Cheikh Abou Naddara.

L'ANGLETERRE & L'ARABIE

Le Caire, le 20 mai 1905.

VÉNÉRABLE CHEIKH,

Avant de vous dire ce qu'on pense ici de la France, de votre amitié pour elle, de l'accord franco-anglais et surtout de l'Angleterre et l'Arabie, permettez-moi de vous parler de notre fête en votre honneur.

Comme à Paris, nous avons tenu, nous aussi, à célébrer votre cinquantenaire de journaliste et de conférencier et nous avons fêté les 100.000 rimes de votre Muse égyptienne et vos mille discours. Sans doute, le déjeûner champêtre que nous avons donné pour vos Noces d'or littéraires n'était pas aussi somptueux que le grand banquet qui vous a été offert à Paris par l'*Athénée de France* et la *Société des Hugophiles* à cette occasion ; mais nous sommes sûrs qu'il n'a pas été moins chaleureux. Nous aussi, nous avons dit des poésies en votre honneur et porté des toasts à S. E. le Président de la République française, à S. M. I. le Sultan et à S. A. le Khédive, qui vous honorent de leur amitié. Nous avions tenu à inviter quelques amis français résidant au Caire et bien connus à cause de leur amour pour notre pays et de leur respect pour notre Souverain national, l'Auguste Khalife de l'Islam.

C'était votre vénérable professeur, le Cheikh Mohammed qui, malgré ses 88 ans, présidait cette fête. Dans quelques paroles émues, il a remercié nos hôtes français de l'hospitalité que la France accorde depuis vingt-sept ans à notre cher exilé Abou Naddara ; il a rappelé que, depuis plus d'un demi-siècle, vous témoignez votre affection à la France en nous faisant savoir, dans vos écrits et vos discours, qu'elle est l'amie séculaire de l'Islam et il a ajouté :

« Le Cheikh Abou Naddara vous aime tant, ô Français, que, depuis la conclusion de l'accord franco-anglais, il a jugé convenable de suspendre ses attaques contre l'Angleterre ; il se borne maintenant à lui réclamer l'exécution des engagements qu'elle a pris en occupant notre patrie, de respecter les droits souverains de S. M. I. le Sultan, notre Auguste Maître et de maintenir l'autorité de S. A. le Khédive. » L'orateur a terminé son discours en faisant des vœux pour la prospérité de la France, amie de la Turquie.

Un des Français lui a répondu en faisant votre éloge, mon cher Abou Naddara, et en buvant à la prospérité de l'Egypte qui doit être fière d'avoir un fils aussi patriote que vous.

J'ai cru devoir prendre la parole ensuite pour faire remarquer que la nouvelle amitié cimentée entre la France et l'Angleterre devait avoir des résultats favorables à la Turquie. Il nous semblerait, par exemple, inexplicable que le Gouvernement britannique continue ses agissements dans l'Arabie, du côté des villes saintes de l'Islam et favorise la rébellion de quelques tribus arabes. Si nous nous résignons ici aux décrets de la destinée en ce qui concerne l'Egypte, nous ne consentirons jamais à voir une puissance européenne occuper la terre sacrée où se trouve le tombeau de notre Grand Prophète et les sanctuaires respectés de tous les Musulmans. Nous savons que la France tient beaucoup à ce qu'aucune atteinte ne soit portée aux croyances mahométanes ; nous espérons donc qu'elle agira auprès de son amie britannique dans le but de maintenir la tranquillité en Arabie et d'empêcher toute atteinte aux droits légitimes de S. M. I le Sultan, Khalife de l'Islam.

Veuillez agréer, vénérable Cheikh, avec mes sincères félicitations, mes salutations cordiales. H. BEY EL OSMANL

LES NOCES D'OR LITTÉRAIRES DU CHEIKH ABOU NADDARA A PARIS

La presse française et étrangère, toujours aimable envers le Cheikh, a consacré des jolis comptes rendus à son cinquantenaire de journaliste et de conférencier, célébré le 6 mai. Nous la remercions sincèrement de ses sympathies pour notre Directeur et nous lui empruntons un de ses entrefilets pour donner une idée à nos chers lecteurs de l'importance de cette fête.

Sous le titre de : « Noces d'or littéraires », *le Figaro* du 9 mai, dit :

« Les confrères et amis français et étrangers du Cheikh Abou Naddara ont célébré, hier soir, par un grand banquet, ses Noces d'or littéraires.

» Une centaine de convives environ entouraient notre distingué confrère Abou Naddara, qui a reçu également, à cette occasion, de nombreuses lettres et dépêches.

» Au dessert, de nombreux discours ont été prononcés et des poésies ont été dites en l'honneur du Cheikh. Celui-ci a prononcé une allocution fréquemment applaudie, dans laquelle il a, une fois de plus, témoigné de son affection pour notre pays. »

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. LEFEBVRE. T. S. V. P.